

بحار الأنوار

[356] أو أنه صاحب الغلبة في الحروب وغيرها، فإن الدولة بمعنى الغلبة، أو المعنى

أن دولة كل ذي دولة من الانبياء والاولياء كان بسبب ولايته والاستضاءة من نوره أو كان غلبتهم على الاعادي ونجاتهم من المهالك بالتوسل به، وقد نطقت الاخبار بكل منها كما ستقف عليها، وستأتي أمثال تلك الاخبار في أبواب تاريخ أمير المؤمنين عليه السلام مع شرحها لاسيما في باب ما بين عليه السلام من مناقبه. 4 - ك: ما جيلويه عن عمه عن البرقي عن الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل عن الثمالي عن أبي جعفر عن أبيه عن جده الحسين صلوات الله عليهم قال: دخلت أنا وأخي على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فأجلسني على فخذه وأجلس أخي الحسن على فخذه الآخر ثم قبلنا وقال: بأبي أنتما من إمامين سبطين اختاركما الله مني ومن أبيكما ومن أمكما واختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة، تاسعهم قائمهم، و كلهم (1) في الفضل والمنزلة سواء عند الله تعالى. (2) 5 - ير: أحمد بن موسى عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: " الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء " (3) قال: الذين آمنوا النبي صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين والذرية الاثمة الاولياء، ألحقنا بهم ولم تنقص ذريتهم من الجهة (4) التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله وسلم في علي وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة. (5) بيان: ألتته يألته: نقصه، ثم المشهور بين المفسرين أن المؤمنين الذين اتبعتهم ذريتهم في الايمان بأن آمنوا لكن قصرت أعمالهم عن الوصول إلى درجة آبائهم الحقوا بها تكربة لابائهم، وقيل: المراد بهم الاولاد الصغار الذين جرى عليهم حكم (1) في المصدر: وكلكم. (2) اكمال الدين:

157. (3) الطور: 21. (4) في نسخة: [الحجة] وهو الظاهر. (5) بمائر الدرجات: 141. [*]